

المستطرف في كل فن مستظرف

الصبح والرؤيا على ضربين فمنهم من يرى رؤيا فتجيء على حالها لا تزيد ولا تنقص ومنهم من يرى الرؤيا في صورة مثل ضرب له .

فمن ذلك ما حكى أن النبي رأى في الجنة غرfa فقال لمن هذه ؟ فقل أبي جهل بن هشام فقال ما لأبي جهل والجنة وإني لا يدخلها أبدا قال فأتاه عكرمة ولده مسلما فتأولها به وكذلك تأول في قتل الحسين لما رأى أن كلبا أبقع يلغ في دمه وكان ذلك بعد رؤياه E بخمسين عاما وكذلك حين قال بأبي بكر رضي الله تعالى عنه اني رأيت كأنني رقيت أنا وأنت درجا في الجنة فسبقتك بدرجتين ونصف فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله أقبض بعدك بسنتين ونصف ورأت عائشة رضي الله تعالى عنها سقوط ثلاثة أقمار في حجرتها فأولها أبوها بموته وموت النبي وموت عمر رضي الله تعالى عنهما ودفنهم في حجرتها فكان الأمر كذلك .

وحكى أن أم الشافعي رضي الله تعالى عنه لما حملت به رأّت كأن المشتري خرج من فرجها وانقص بمصر ثم تفرق في كل بلد قطعة فأول بعالم يكون بمصر وينتشر علمه بأكثر البلاد فكان كذلك .

وحكى أيضا ان عاملا أتى عمر رضي الله تعالى عنه فقال رأيت الشمس والقمر اقتتلا فقال له عمر مع من كنت ؟ قال مع القمر فقال مع الآية المحوّة وإني لا وليت لي عملا فعزله ثم اتفق ان عليا رضي الله تعالى عنه وقع بينه وبين معاوية ما وقع فكان ذلك الرجل مع معاوية . وأما من مهر في تعبیر الرؤيا فهو ابن سيرين جاءه رجل فقال له رأيت كأنني اسقي شجرة زيتون زيتا فاستوى جالسا فقال ما التي تحتك ؟ قال عجلة اشتريتها وفي رواية جارية وأنا أطؤها فقال